

المادة
مناهج البحث
المقرر
مناهج دراسة الإنسان وتحليل الخطاب
الأستاذ الدكتور إدريس نغش الجابري



أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية



المحاضرة السادسة عشرة



المدخل الثالث

آفاق التجديد المنهجي في البحث العلمي

3 .3



علم اصطلاح النص

أسسه النظرية

إجراءاته التطبيقية

ثماره البحثية



الفرع الأول

الأسس النظرية لمنهج علم اصطلاح النص

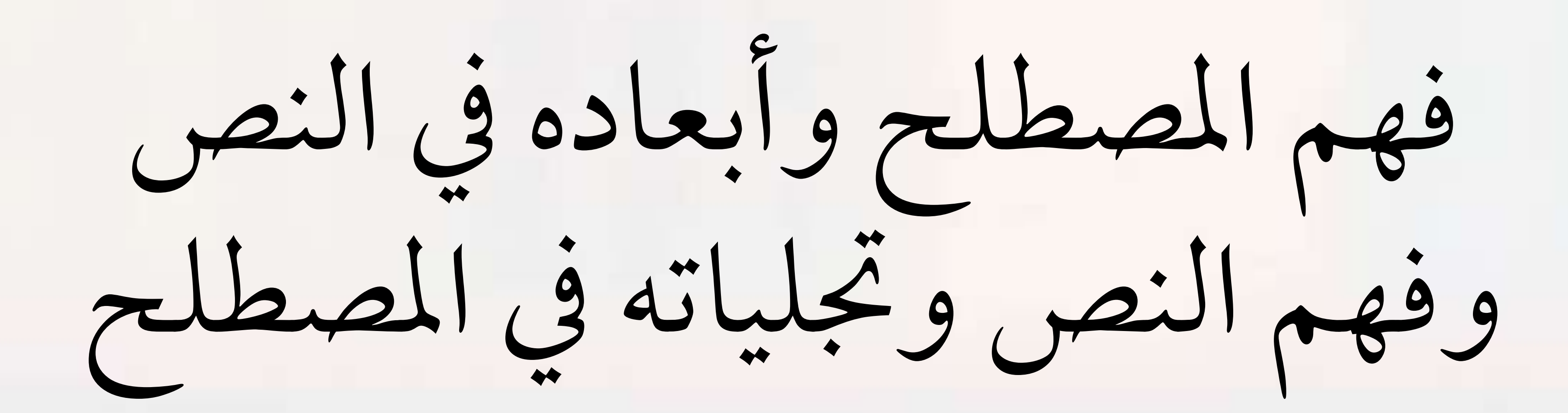
3. 3. 1. 1



شروط تأسيس علم اصطلاح النص

3. 3. 1. 1




فهم المصطلح وأبعاده في النص
وفهم النص وتجلياته في المصطلح

الموضوع

علم اصطلاح النص

البناء النظري

المنهج

مدرسة فكرية لحل مسائل المصطلح والتأويل وفهم الخطاب

وصفي تداولي مقارن من الخاص إلى العام إعدادا ومن العام إلى الخاص عرضا

المفاهيم التسعة: المصطلح، علم اصطلاح النص، المورد، الإحصاء، الدراسة المعجمية، الدراسة النصية، الدراسة المفهومية، العرض المصطلحي



معنى المصطلح

1. يكون اللفظ اصطلاحا لسببين أو لأحدهما :
إما: لتواضع واتفاق مع تنوع المعنى (بعد اجتماعي للمصطلح)
أو: لاختيار وتكرار مع اتحاد المعنى (بعد فردي للمصطلح)

2. يكون اللفظ العلمي اصطلاحا **إذا اشتمل دلاليا على مفهوم مفتاحي في العلم لسببين: إما: لبنيته اللفظية ، أو لوظائفه**

ليس شرطا أن يسبق الدلالة الاصطلاحية الشرعية أو العرفية تعريف بتواضع الاسم (الزركشي في البحر المحيط 2 / 155)



ما معنى علم اصطلاح النص ؟
Text’s terminology

هو: دراسة منهجية جامعة تَتَبَيَّنُ مفاهيم المصطلحات من نصوصها، وتُبَيِّنُ المقومات الدلالية الذاتية للمصطلح، وامتداداته داخل النسيج المفهومي للنص، لمعرفة مقاصد قائله في مجال تداولي مخصوص.



علم اصطلاح النص صياغة منهجية علمية معاصرة لفن إسلامي عريق

3. 3. 1. 1



أصول الفقه

مباحث الألفاظ

علوم اللغة

المعاجم الاصطلاحية
فقه اللغة

علم العقائد

مباحث الألفاظ العقدية

علوم الحديث

علم مصطلح الحديث

3. 3. 1. 1



الأصلان والحديث واللغويات والتفسير

دراسات المفاهيم في الفلسفة والعلوم

امتدادات الماضي

الفلسفة والعلوم

علم المصطلح

أعمال تأسيسية

الدراسات المعجمية واللسانية

معهد الدراسات المصطلحية و"مبدع"

3. 3. 1. 2



سمات المنهج وقواعده العامة



أولا: السمات العامة

منهج تكاملي

الوصفية

بالاستقراء التام ضمن مجال محدد وزمن محدد

التاريخية

بالتتبع التاريخي للمصطلح استراتيجيا

التداولية

باستحضار الوضعية الكلية للخطاب في الفهم







ق 1

امسح الذهن يسلم البناء

بالنص وقواعد العمل، تأمن الاستعجال والإسقاط والغلو

نماء

ثانيا: القواعد الست

ق 2

حدد المجال تستوعب

المتن والمؤلف والمكان والزمان

ثانيا: القواعد الست

ق 3

وثق المتن تأمن الغلط

التوثيق قبل العمل وخلاله



ثانيا: القواعد الست

ق 4

تسلح بالوسائل تقلل التيه

وسائل آلية وتخصصية، قديمة وحديثة



ثانيا: القواعد الست

ق 5

تدبر تفهم

فتقارن وتستشكل وتحسن استخدام الوسائل
لمعرفة صور حضور المفهوم في نسيج النص



ثانيا: القواعد الست

ق 6

كن كالعالم في المختبر والرِّساليِّ في الأمة

التحلي بأخلاق العلماء: الأمانة والمثابرة والشعور بالتواضع.

2 .3 .3





الإجراءات التفصيلية في البناء والعرض

2 .3 .3



الأركان والخطوات المنهجية في الدراسة المصطلحية

أركان البناء

مراحل العرض

3. 3. 2. 1



الدرس المصطلحي:
الأركان والأسئلة الكبرى

الأركان الأربعة

الإحصاء

ما حقيقته؟
ماذا نحصي؟
كيف نصنف المحصي؟

الدراسة المفهومية



ما مفهومها؟
ما هي كيفية تصنيفها؟

الدراسة المعجمية



ما مصادرها؟
ما شروطها؟
ما مشكلاتها؟

الدراسة النصية

ما حقيقتها؟
ما أهدافها؟
ما أدواتها؟
ما مشكلاتها؟

1 .2 .3 .3



الركن الأول: الإحصاء

السؤال الأول: ما حقيقة الإحصاء؟

- الإحصاء لفظ قرآني وآلية منهجية علمية استقرائية. وهو نوعان: تام وناقص.
- الإحصاء في علم اصطلاح النص يقترب من التمام كلما كان النص أكثر تحديدا وتوثيقا. لذلك كانت التمامية شرطا يمكن تحقيقه في متن القرآن الكريم، وينبغي أن نجتهد في تحصيله في غيره.



الإحصاء

السؤال الثاني: ما الذي نحصيه

لفظ المصطلح	اشتقاقات المصطلح	التراكيب	القضايا العلمية
تتبع المصطلح في المتن بكل صيغه	الاصطلاحات المشتقة من جذر المصطلح	موارد المصطلح أو بعضه	التي تندرج تحت مفهوم المصطلح، وإن لم يرد بها لفظه
نظر مصطلحي مفهومي			نظر موضوعي

1.2.3.3



الإحصاء

السؤال الثالث: كيف نصنف المحصي؟

الصيغ الصرفية	الصيغ التركيبية والنحوية	العلاقات	العائلات المصطلحية
كالاسم والمصدر والفعل، واسم الفاعل واسم التفضيل ...	خاص بالضمائم الاصطلاحية.	الائتلاف والاختلاف، والعام والخاص، والتداخل والتكامل...	تشكيل شجرة مفهومية كبيرة

ملاحظة: يمكن إضافة مؤشرات تصنيفية أخرى بحسب طبيعة النص، كالمكي والمدني في مصطلحات القرآن مثلا.



الركن الثاني: الدراسة المعجمية:

السؤال الأول: ما مصادرها؟

تعريف

هي دراسة معنى المصطلح في المعاجم اللغوية والاصطلاحية.

1 .2 .3 .3



الدراسة المعجمية

السؤال الأول: ما مصادرها؟

قواعد عامة

مراعاة التاريخ

اختيار الأقرب لزمن العصر ثم المتأخرة لأنها الأوفى في المادة اللغوية.

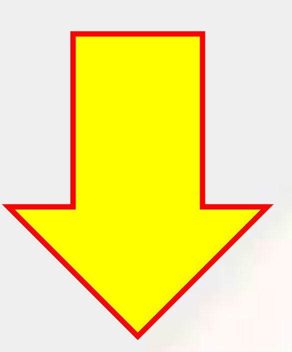
مراعاة النوع

1 .2 .3 .3











المعاجم اللغوية العامة

مع ترتيبها تاريخيا

المعاجم اللغوية الخاصة

معاجم الأصل الدلالي

معاجم المعاني

المعاجم الاصطلاحية

مع ترتيبها بحسب القرب من البحث

1 .2 .3 .3



الدراسة المعجمية

السؤال الثاني: ما شروطها؟

1 **الاستيعاب المصدري والمعنوي**: بعدم إهمال مصدر مهم في بابه. وبمعرفة المعنى العام للجذر اللغوي للمصطلح، ومعرفة المعاني الخاصة للمشتق المدروس.

2 **ترتيب المعاني إن تعددت** ترتيباً مستمداً من التطور الدلالي والاستعمالي، من الأصلي إلى الفرعي، ومن اللغوي إلى الاصطلاحي. ومن المأخذ اللغوي الحسي إلى الدلالة المعنوية للمصطلح.

3 **استخلاص الشروح الاصطلاحية للمصطلح** مع التركيز على الأقرب منها إلى المجال العلمي المدروس واختيار الأدق منها والأجمع.



الدراسة المعجمية

السؤال الثاني: ما شروطها؟

4 **مراعاة التطور التاريخي** بدءا بأقدم المصادر وانتهاء إلى أحدثها.

5 **الإيجاز**: الاقتصار على ما يفي بحاجة المصطلح المدروس.

6 **التوثيق والضبط.**



الدراسة المعجمية

السؤال الثالث: ما مشكلاتها؟

مشكلات معجمية لغوية

1. اختيار معنى واحد في النص مع تعدده في المعاجم
2. وحدة الرسم والخلط في التشكيل في المعاجم غير المشكولة
3. غياب التعريف والشرح من النصوص اللغوية أحيانا



الدراسة المعجمية

السؤال الثالث: ما مشكلاتها؟

مشكلات الدراسة الاصطلاحية

1. اختيار المعنى المقصود بالمصطلح في النص من المعاني الاصطلاحية الموجودة في المعاجم
2. قصور المعاجم الاصطلاحية عن الاستيعاب للمصطلحات ولأوجه دلالات المصطلح
3. الإسقاط المصطلحي
4. قلة المعاجم التخصصية



الركن الثالث: الدراسة النصية

السؤال الأول: ما حقيقتها وأهدافها؟

حقيقة الدراسة النصية:

دراسة المصطلح وما يتصل به في جميع النصوص التي ورد فيها. وهي قطب الرحى في المنهج علم اصطلاح النص: تستفيد مما قبلها وعليها يتوقف ما بعدها. وسميت بالنصية لأن النصوص هنا هي التي تدرس.



أهداف الدراسة النصية

تبين مدى الاصطلاحية: إذ بفضل عملية التصنيف التي تتم في الدراسة المصطلحية نتمكن من التمييز بين المعاني الاصطلاحية وغيرها، فنبقي على الأولى ونسقط الثانية.

تبين نطاق الدلالة الاصطلاحية: أهي من باب تعريف المصطلح أم تندرج تحت صفاته وعلاقاته وضمائمه، أم من القضايا المتعلقة به.



الدراسة النصية:

السؤال الثاني: ما مراحلها؟

الدراسة النصية: هي صلب العمل عمليا، لارتباط نتائج البحث بها سلبا وإيجابا. ولها مرحلتان:

الفهم العميق السليم: ويستعان في ذلك بكل أدوات الفهم من لغة ومعجم ومعطيات إحصائية وسياقية واستعمالية، ومعارف مختلفة باختلاف مجالات النصوص.

الاستنباط الدقيق الصحيح لكل ما يتعلق بالمصطلح في كل نص" من عناصر لها دخل في تشكيل بنيته المفهومية كالخصائص المميزة له عن غيره والعلاقات الرابطة بينه وبين غيره، والأشكال التركيبية التي تضمه إلى غيره، والقضايا العلمية المرتبطة به.



الدراسة النصية:

السؤال الثالث: ما أدواتها؟

الأدوات المعينة على مشقة الدراسة النصية هي:

- **أداة علمية**: الإلمام بعلم باللغة ومباحثه (من صرف ونحو وبلاغة)، وبكل أدوات تحليل الخطاب المعينة على فك رموز النصوص والغور في مقاصدها. وكذلك الإلمام بالمجال العلمي التخصصي الذي يدرس فيه المصطلح، وبالمعهود من معاني القول في المجال التداولي للنص..
- **أداة منهجية**: قوامها الانتقال في هذه الدراسة من الاستيعاب إلى التحليل إلى التركيب في كل نص.

1.2.3.3



الدراسة النصية

السؤال الثالث: ما مشكلاتها؟

الاستعجال
لضعف الهمة والتحمل وقلة الزاد

الإسقاط
لهيمنة الإلف والماقبليات

الغلو
بتحميل النصوص ما لا تحتمل



الركن الرابع: الدراسة المفهومية
السؤال الأول: ما حقيقتها؟

حقيقة الدراسة المفهومية:

هي دراسة النتائج التي فُهمت واستُخلصت من نصوص المصطلح وما يتصل به، وتصنيفها مفهوميا إلى ما هو تعريف للمصطلح، وما هو صفات له تخصه، وما هو من قبيل الضمائم والمشتقات والعلاقات والقضايا.



الدراسة المفهومية

السؤال الثاني: ما طريقة تصنيفها؟

المراتب الست في التصنيف المفهومي:

تعريف المصطلح	• يتضمن العناصر والسمات الدلالية المكونة للمفهوم، ويشترط فيه أن يكون جامعا.



الدراسة المفهومية

السؤال الثاني: ما طريقة تصنيفها؟

المراتب الست في التصنيف المفهومي:

صفات المصطلح:
وهي ثلاث أنواع

صفات مصنفة: تحدد كيف يوجد المصطلح في النص: وظيفته؟ موقعه؟

صفات مبينة: هي خصائص تحدد درجة اتساع محتوى المصطلح أو ضيقة، ومدى قوته الاصطلاحية أو ضعفه.

صفات حاكمة: تفيد حكما على المصطلح كالنعوت أو العيوب



الدراسة المفهومية

السؤال الثاني: ما طريقة تصنيفها؟

المراتب الست في التصنيف المفهومي:

علاقات المصطلح: وهي أنواع كثيرة أهمها:

علاقات الائتلاف: كالترادف والتعاطف والسببية.
علاقات الاختلاف: كالتضاد والتناقض.
علاقات التداخل والتكامل: كالعموم والخصوص والأصل والفرع.



الدراسة المفهومية

السؤال الثاني: ما طريقة تصنيفها؟

المراتب الست في التصنيف المفهومي:

ضمائم المصطلح:
وهي نوعان:

ضمائم إضافة: يكون فيها المصطلح إما مضافا أو مضافا إليه.
ضمائم وصف: يكون فيها إما واصفا أو موصوفا.

1.2.3.3



الدراسة المفهومية

السؤال الثاني: ما طريقة تصنيفها؟

المراتب الست في التصنيف المفهومي:

مشتقات المصطلح:

وهي كل لفظ اصطلاحي ينتمي لغويا ومفهوميا إلى الجذر الذي ينتمي إليه المصطلح، كالمجتهد مع الاجتهاد.

3. 3. 2. 1



الدراسة المفهومية:

السؤال الثاني: ما طريقة تصنيفها؟

المراتب الست في التصنيف المفهومي:

قضايا المصطلح:

وهي المسائل التي تستفاد من نصوص المصطلح المدروس وما يتصل به. كالأسباب والنتائج والشروط والموانع، والمجالات والمراتب، والوظائف ونحو ذلك.

1 .2 .3 .3



خلاصة مرحلة الإعداد

التعريف

التحليل | التصنيف السداسي

الفهم العميق | الاستنباط الدقيق

المعاجم اللغوية العامة | المعاجم اللغوية الخاصة | المعاجم الاصطلاحية

اللفظ | الاشتقاقات | التراكيب | القضايا

التعريف

الدراسة المفهومية

الدراسة النصية

الدراسة المعجمية

الإحصاء

3 .2 .3 .3





تعميق في التكوين	تسديد في الفهم	فعالية في التطبيق
التكوين العلمي	تحقيق الفهم التدبري الفلسفي	في الآداب
التكوين المهاري	حل مشكلات التفسير	في علوم الفرقان
		في علوم الأكوان


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية
